Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قُبَّةٌ مِنْ مراجِلٍ ضَرَبُوها عِنْدَ بَرْدِ الشِّتَاءِ فى قَيْطُونِ
عن يَسارِى إذا دخَلْتُ من البا بِ وإن كنْتُ خارجاً عَنْ يمينى
ولقد قلتُ إذْ تطاوَل سُقْمِى وتَقَلَّبت لَيْـــاتى فى فُنونِ
لَيْتَ شِعْرِى أمِن هوًى طَارَ نَوى أمْ بَرانى البَارِى قصيرَ الجفونِ

* * *

وصيفة مهدويّة فى مجلس ابن صمادح :

قال ابنُ بَسَّام[1]: كان المُعْتَصِمُ بنُ صمادِح، يوْماً مع نُدمائه. فأَبْرَزَ لهم وصيفةً مَهْدَوِيَّة مُتَصَرِّفَةً فى أنواع اللَّعب المطْرب من الدَّكِّ . وحضر أيضاً هُناك لاعبٌ مِصْرِىٌّ ساحرٌ ، فكان لعبُه حَسَناً ، فارتجلَ أبو عبد الله بن الحدّاد :

كَذَا فَلْتَلُحْ قَمَرًا زاهرا وتَجْنِى الهَوَى ناظرًا ناضِرًا
وسَيْبُك سَيْبُ نَدًى مُغْدِقٍ أقامَ لنـــا هامِياً هامِرَا
وبانَ ليومِكَ ذَا رَوْنَقٍ مُنِيرًا كَنَوْرِ الضُّحَى بَاهِرَا
صباحَ اصْطَبَحْنَا بإسْفارِهِ لَحَظْنَا مُحَيَّا العُلَا سَافِرَا
وأطلَعْتَ فيه نجومَ الكُؤُوسِ فمـــا زالَ كوكبُها زاهرَا
وأسْمَعْتَنَا لاحناً فاتناً وأحضَرْتَنَا لَاعِباً سَاحِرَا
وثَنَّاه ثانٍ لألْعَابِهِ دَقَائِقُ تَثْنى الحِجَا حائِرَا
وفى سَوْرَةِ الرَّاحِ مِنْ سِحْرِه خواطِرُ ، دَلَّهَتِ الخَاطِرَا
إذا ورد اللحظ أثنـــاءها فما الوهم عن وِردِها صادرَا
ومن حسن دهرك إبداعه فمـــا انفَكَّ عارضُها ماطِرَا
وسَـــعْدُك يجتلبُ المُغرِياتِ فيَجْعَل غائبَهـــا حاضِرَا

* * *

(١) نفح الطيب ج ٢ ص ٨١٦ .